وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة/كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية

اقتصاديات التعليم

إعداد :
المدرس / وائل قاسم راشد

2022

المحتويات

- **الفصل الاول : ماهية واهميةعلم اقتصاديات التعليم واهدافه وعلاقته بالعلوم الاخرى ومراحل تطوره :**

١- مفهوم علم اقتصاديات التعليم ومبررات ظهوره واهميته ومجالاته واهدافه
٢- علاقة اقتصاديات التعليم بالعلوم الاخرى
٣- اهم الرواد والمؤسسين المساهمين في تطويره

- **الفصل الثاني :علاقة التعليم بمفاهيم النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية :**

١- مفهوم النمو الاقتصادي وانواع نظرياته وطرق قياسه
٢- نظرية مراحل النمو الاقتصادي لروستو
٣- مفهوم التنمية الاقتصادية واهدافها
٤- العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية
٥- الاستثمار في راس المال البشري

- **الفصل الثالث : تكاليف التعليم :**

١- مفهوم نفقات وتكاليف التعليم
٢- اهداف دراسة تكلفة التعليم وارتفاع التكلفة التعليمية
٣- عناصر التكلفة التعليمية وانواعها
٤- طرق قياس التكلفة التعليمية ووسائل خفضها
٥- تحليل التكلفة – الفعالية

- **الفصل الرابع :عائدات التعليم :**

١- مفهوم عائدات التعليم وعناصر العوائد التعليمية
٢- اهمية قياس عوائد التعليم
٣- الطرق المتبعة لقياس العوائد التعليمية والانتقادات الموجهة لها

- **الفصل الخامس : تمويل التعليم :**

١- العلاقة بين تكلفة ونفقات التعليم وتمويله
٢- العوامل المؤثرة على على تمويل الانفاق على التعليم
٣- مصادر تمويل التعليم

- **الفصل السادس : الكفاءة الانتاجية التعليمية :**

١- مفهوم الكفاءة الانتاجية التعليمية وانواعها
٢- المكونات الاساسية للكفاءة الانتاجية التعليمية
٣- علاقة الكفاءة الانتاجية بالاهدار التعليمي
٤- طرق قياس الكفاءة الانتاجية واساليب زيادتها

- **الفصل السابع : الجودة في التعليم :**

١- مفهوم الجودة في التعليم ومبادئها ومعوقات تطبيقها
٢- اقتصاديات الجودة في التعليم وتحسينها
٣- قياس الجودة في التعليم

- **الفصل الثامن:هجرة العقول :**

١- مفهوم هجرة العقول او الادمغة
٢- نظرة تاريخية عن هجرة العقول
٣- اسباب هجرة العقول وعواملها
٤- المعالجات المطلوبة للحد من هجرة العقول

- **الفصل الاول : مفهوم علم اقتصاديات التعليم ومبررات نشوئه واهميته واهدافه وعلاقته بالعلوم الاخرى ومراحل تطوره :**

اولا :مفهوم علم اقتصاديات التعليم ومبررات نشوئه واهميته واهدافه :

- **مفهوم علم اقتصاديات التعليم : يعتبر هذا العلم فرع من فروع علم الاقتصاد الذي يبحث في جوانب العملية التعليمية وعلاقتها بالنشاط الاقتصادي ، فمن جهة فان مخرجات التعليم تسهم في تحديد مستوى الانتاج والدخل والنمو ومن جهة اخرى فان مستوى النمو والتطور الاقتصادي يحدد مستوى تخصيصات الانفاق على التعليم ونوعيته ومردوده ، وقد حظي علم اقتصاديات التعليم بتعاريف عدة ركزت على توضيح التفاعل بين علمي الاقتصاد والتعليم اذ عرفه (وبستر) بانه عملية تدريب للتنمية والمعرفة والمهارة كما عرفه اخر بانه انتاج وتوزيع وانفاق على التعليم وعرفه المفكر (كون) بانه توظيف الموارد الانتاجية باستخدام التعليم الرسمي لتحقيق الانتاج المستمر ، وغيرها من التعاريف ، الا ان هذه التعاريف والمفاهيم وان تعددت في ادبياته الا انها انصبت على امرين اساسيين هما :**

١. **إنه العلم الذي يهتم بدراسة اقتصاديات مفهوم رأس المال البشري و علاقته بالتعليم و أهمية هذه العلاقه في تحقيق الأهداف الاقتصادية و التنموية اعتمادا على مبدأ الكلفه و العائد .**
٢. **هو العلم المختص بعملية انتاج التعليم بإستخدام الموارد المادية و البشرية المتوفرة في العمليه التعليميه و التدريبية من اجل تحقيق الكفاءه و العائد في كلا طرفي المعادلة وهما العملية التعليمية و متغيرات النشاط الاقتصادي.**

- **مبررات واسباب ظهورعلم اقتصاديات التعليم واهميته:**

تزايد الاهتمام بهذا العلم في النصف الثاني من القرن العشرين وتعود اهمية ظهور هذا العلم لاسباب ومبررات عديده ، منها ما يلي :

1-التزايد المستمر في نفقات التعليم بسبب ارتفاع تكاليف مدخلات التعليم البشريه و الماديه و لذلك يلعب هذا العلم دور مهم في عملية ترشيد تلك النفقات المنفقه على التعليم والتخصيص الامثل لها .

2-اعتبار التعليم صوره من صور الاستثمار البشري له كلفه و له عائد وليس مجرد عملية استهلاكية دفع هذا العلم على العمل على قياس واستخدام الأساليب الكميه لتحسين اداءه وعائده للاستثمار .

3-اعتباره ضرورة ملحة لاستيعاب الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم نتيجة النمو السكاني و الحضري المتزايد مع تنامي الحاجات المعاصرة مما دعا الى ضرورة وجود هذا العلم لتطوير و تنظيم النظم التعليمية للأفضل

4-بروز الحاجه الى قوة عامله ماهره و مدربه بكافة الاختصاصات لدعم العملية التنموية و الاقتصادية فتصدى هذا العلم ليجعل التعليم وسيلة لتصحيح هيكل القوة العاملة و نوعيتها.

5- ظهوره اصبح ضرورة لربط النظام التعليمي بالنظام الاقتصادي من اجل تحقيق الأهداف التنموية و الاقتصادية .

6- اسهم كعلم في تفسير نظريات ارتباط الاجور بمستوى التعليم ومن اهمها نظرية راس المال البشري التي ربطت مستوى الانتاجية بمستوى حجم العمالة المتعلمة ، ونظرية المصفاة الكاشفة عن مستوى القدرات الانتاجية بالتعليم وليس رفع لحجمها ، ونظرية الاشارة والمؤشرات التي تعبر عن قابلية التعليم بالمؤشرات الذاتية كالعرق والجنس اذ ان رب العمل يحدد الاجر عليهما قبل التعرف على الانتاجية ، اما نظرية التنافس على

العمل وخط الانتظار فهي تعتقد بان الانتاجية خاصية لمكان العمل والتقنيات المستخدمة فيه وان التدريب والتعليم يقع على عاتق رب العمل لتاهيلهم ومن ثم تقدير اجورهم .
٧-ظهوره اسهم بالاهتمام بالانفاق على التعليم الذي يعتبر مؤشر من مؤشرات التنمية البشرية والانسانية

- **اهداف علم اقتصاديات التعليم** : ويسعى هذا العلم لتحقيق مجموعة من الأهداف لربط العملية التعليمية بالعملية الاقتصادية التنموية .. و أهم هذه الأهداف :

١. دراسة علاقة التعليم بالنظرية الاقتصادية كعلاقة تبادلية بين الطرفين من خلال دراسة القيمة الاقتصادية للتعلم ومستوى مساهمته النسبية بالمتغيرات الاقتصادية الكلية والجزئي كالناتج القومي و الدخل القومي و الدخل الفردي و الكفاءه الإنتاجية و التنمية البشرية المستدامة و التمويل و النفقات و الكلف و العوائد و غيرها من المتغيرات الاقتصادية .
٢. مقارنة عائد التعليم من الاستثمار مع العوائد من الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية الاخرى .
٣. استخدام الأساليب الكمية و الاحصائيه لقياس متغيرات التعليم و المتغيرات الاقتصاديه بدلا من الاقتصار على الاسلوب الوصفي.
٤. يوجه بالتخصيص الأمثل لموارد التعليم البشرية والمالية على أنواع التعليم و أوجه استخداماته.
٥. تساهم برسم سياسات التعليم و خططها و برامجها و مشاريعها المستقبلية على أسس علمية و اقتصادية .
٦. يسهم في قراءة مستقبل التعليم و توقعات نموه و فرص تطويره.
٧. التاكيد على دور العوامل التربوية في تحقيق النمو الاقتصادي الى جانب العوامل الانتاجية الاخرى وبخاصة بمشاريع الانتاج التقنية التي تحتاج الى مهارات وتقنيات تعليمية عالية
٨. التنبؤ بمستوى حاجة ونجاح المشاريع التي تتطلب مهارات تعليمية تقنية عالية لتشغيلها ، وبمستوى النمو الاقتصادي المتوقع بناء على مستوى نمو حجم القوى العاملة المتعلمة الملبية لحاجة برامج وسوق العمل الاقتصادية ،والتنبؤ ايضا بحركة الدخل القومي ومستوى البطالة والتشغيل ، وبحركة النظام التعليمي ومسارات اتجاهه باختيار انواع التعليم ، ومستوى اسهام البحث العلمي في معالجة المشاكل الاقتصادية او التربوية القائمة او المتوقعة .

ثانيا : علاقة اقتصاديات التعليم بالعلوم الأخرى :

يرتبط هذا العلم بروابط وعلاقات مع العلوم الأخرى فهو يرتبط بعلم الإدارة و الاقتصاد و المنطق و التاريخ و السياسه و غيرها ، وسنتناول بشكل مركز علاقته بعلم النفس و علم الاجتماع .

١- علاقة اقتصاديات التعليم بعلم النفس:

يوجد ارتباط مهم بين علم الاقتصاد و علم النفس يمكن ايراد موارده بما يلي:

- استعانة علم الاقتصاد بعلم النفس لفهم نظرية سلوك المستهلك الاقتصادية في الانفاق و اختيار حاجاته من السلع و الخدمات ، و التنبؤ بمستقبل و نتائج سلوكه و بذلك فهو يفسر سلوك المستهلك الرشيد و غير الرشيد بناء على عوامل نفسية و اجتماعية و مالية .

- يدرس مفهوم الاشاعة التي يتناولها علم النفس و يستعرض آثارها الاقتصادية و الاجتماعية من خلال دراسة تأثيرها على سلوك النفس ومن ثم على مستوى الأداء التعليمي و الاقتصادي سواء على المستهلك او المنتج ، و كثيرا ما تسبب الاشاعات بحصول أزمات اقتصادية و ارباك اقتصادي و مالي و نقدي .
- تسهم ميول و دوافع و حاجات الانسان و ظروفه و بيئته النفسية و الاجتماعية على مستوى اداءه التعليمي او الإنتاجي او كليهما.

٢- علاقة علم اقتصاديات التعليم بعلم الاجتماع: يهتم اقتصاديات التعليم بعلم الاجتماع من خلال دراسة :

- العوائد الاجتماعية للتعليم فضلا عن دراسة الطبقات الاجتماعيه و علاقته بالتعليم و نظمه.
- فهم نمط السلوك الاجتماعي و الأعراف الاجتماعية و اثرها على المستوى التعليمي و تطوراته ثم انعكاسه على مستوى النشاط الاقتصادي.

ثالثا : مراحل تطور اقتصاديات التعليم و اهم مفكريه و رواده :

اهتم الكثير من العلماء والمفكرين منذ القدم بالتعليم واثاره الاقتصادية والاجتماعية وبذلك وضعوا القواعد والمبادئ الاساسية لعلم اقتصاديات التعليم واهمهم ما يلي :

- اقر الحكيم الصيني(كوان تسو) احد حكماء الصين القدماء بافضلية الاستثمار في البشر مقارنة باوجه الاستثمارالمادية الاخرى فالفلاح المتعلم يكون حصاده لزرعه اضعاف غير المتعلم
- آدم سميث: إن الاهتمام بالتعليم يرجع الى مؤسس علم الاقتصاد (آدم سميث)صاحب كتاب (ثروة الأمم)و مناقشته حول مسؤولية الانفاق في التعليم أن كانت على الحكومه ام على الافراد أنفسهم و اعتبر اكتساب المهارات في التعليم صوره من صور الاستثمار المنتج.
- المفكر مارشال: اهتم بموضوع عائد التعليم في كتابه (مبادئ الاقتصاد/عام ١٩٠٠)كما اكدفي كتابه (أصول الاقتصاد)على دور التعليم و المعرفه في الارتفاع بالمستوى المعيشي للفرد .
- كارل ماركس: اعتبر ان الانسان أثمن رأس مال من بين أنواع رؤوس الأموال و هو الأساس في توليد الدخل .
- المفكر بيجو: اعتبر التعليم استثمار منتج .
- فيشر : أعتبر ان مفهوم رأس المال البشري يدخل ضمن مفهوم أنواع رأس المال و يولد دخل .
- كينز : اكد كينز في كتابه في كتابه النظرية العامة الذي صدر بعد حصول الازمة الاقتصادية في الثلاثينيات حيث اكد ان التطور التقني و النمو الاقتصادي يتحقق بالعامل البشري المتعلم .

و ازداد الاهتمام بموضوع رأس المال البشري المتعلم بعد الحرب العالمية الثانية و اتفق المخططون و الاقتصاديون على ان الانفاق على التعليم هو استثمار منتج و ان التعليم هو خدمه ذو طبيعة استهلاكية و إنتاجية في آن واحد. وقد اثبت ذلك من خلال الدراسات الآتيه :

١. اكدت دراسة بارتفاع إنتاجية العامل الأمي بنسبة ٣٠٪ بعد عام واحد من حصوله على الشهاده الابتدائية ، و حوالي ٣٠٠ ٪ بعد دراسة مدتها ١٣ سنه ، و ٦٠٠ ٪ بعد الدراسة الجامعية.

٢. افادت دراسه روسيه بان مساهمة العامل المتعلم بالإنتاج بعد ١٠ سنوات تعليمية تبلغ بين (٣٠ ـ٨٠ ٪) او اكثر من الذي انهى دراسته بعد ٤ سنوات و ان الدراسه لمدة ٤ سنوات تسهم بنسبة ٢٣٪ بالعمل الاجتماعي اما اذا كانت (٥-٦) سنوات ف ٣٠ ٪ و اذا زادت بين (١٠-١١) سنه ف تسهم ب ٥٦ ٪ .
٣. النمو الزراعي في اليابان بحسب ما أكدته دراسه معينه يعود سببه الاستثمار في التعليم و في البحوث التطبيقيه الزراعيه و استطاعت هذه البحوث ان تزيد النمو بمعدل ٣٥٪ من الإنتاج الزراعي.
٤. اسهم التعليم في المانيا بزيادة الدخل القومي بنسبة ١٨.٥ ٪ .
٥. اعتبر دينسون بأن ٤٨ ٪ من النمو السنوي للدخل في للولايات المتحده سببه النمو في المستوى التعليمي للقوى العامله.
٦. تاكيد مجموعة من الدراسات على قوة علاقة الارتباط العالية بين مستوى التعليم والدخل الفردي